

١٣ - حادثة الاخدود:

وقد نقل انه قد نزل في نجران في غابر الازمان احد الصالحين من اهل دين عيسى عليه السلام المقيمين على الانجيل واسمه فيميون، وتعرف اليه احد ابناء نجران واسمه عبد الله الثامر، وحفظ عنه اسم الله الاعظم وصار له شأن، حتى انه كان لا يدعو الله لمريض الا عوفي، وكان لا يدعو لأحد الا بعد ان يدخله في دين الله، الأمر الذي جمع عليه أهل نجران. فرفع شأنه الى الملك فدعاه وقال له: افسدت علي الناس وخالفت ديني ودين آبائي. واراد ان يقتله، ولكنه عجز عن ذلك في كل محاولاته. فقال له عبد الله لن تتمكن من ذلك حتى تؤمن بالله امام جميع الناس فأمن وقتل الغلام، فأمن جميع الناس برب الغلام، فكان ذلك بداية انتشار النصرانية في هذه المنطقة. وحتى ينتقم الملك من الناس خذلهم اخدودا والقي فيه الحطب. واجج النار فيه فاشتعل. ثم جعل يطرح عليه من اصر على النصرانية. وفي هذه الحادثة انزل الله مواسيا نبيه قوله: (قتل أصحاب